

النهاية في غريب الأثر

{ أرنب } ... في حديث الخُدْري [فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرؤْ نَبَيْتِهِ أَثَرَ الماء والطين] الأرؤْ نَبَيْتَهُ : طَرف الأنف .
(س) ومنه حديث وائل [كان يسجد على جبهته وأرؤْ نَبَيْتِهِ] .
- وفي حديث استسقاء عمر [حتى رأيت الأرؤْ نَبَيْتَهُ تَأْكُلُهَا صغارُ الإبل] هكذا يرويها أكثر المحدثين . وفي معناها قولين ذكرهما القُتَيْبِيُّ في غريبه : أحدهما أنها واحدة الأرنبِ حَمَلُهَا السَّيْلُ حتى تَعَلَّ لَقَاتٌ بالشجر فأُكَلَّتْ وهو بعيد لأنَّ الإِبِلَ لا تَأْكُلُ اللحم .
والثاني أنها نبت لا يكاد يَطُولُ فأطاله هذا المطرُ حتى صار للإبل مرعى والذي عليه أهل اللغة أنما اللفظة إنما هي الأَرَيْنَةُ بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في أَرِنَ وصحه الأزهري وأنكَرَ غَيْرَهُ